الشمس تطلق غضبها: هل نحن على أعتاب اضطرابات كونية؟

حذّر خبراء من معهد أبحاث الفضاء في أكاديمية العلوم الروسية من أن انبعاثات البلازما الكبيرة التي نتجت عن التوهج الشمسي الأخير قد تؤثر على الأرض.

وجاء في تقرير صادر عن المعهد أنه:"ربما تكون انبعاثات البلازما التي رصدناها هي الأكبر منذ بداية العام، وقد تكون الأكثر تأثيرا، فقد قذفت الشمس انبعاثات بلازما مليون كيلومتر تقريبا إلى الفضاء، وتشكل عن هذه الانبعاثات ما يشبه الإعصار من الغازات الساخنة".

وأشار التقرير إلى أن:"الانبعاثات رصدت في الجانب المرئي من الشمس، على الجهة المقابلة تماما للأرض، لذا من المحتمل أن تصل حزم هذه الانبعاثات إلى الأرض وتؤثر على الغلاف المغناطيسي لكوكب الأرض".

وتقسم التوهجات الشمسية إلى "5" فئات حسب شدة الأشعة السينية التي تنبعث منها وتصنف من الأخف إلى الأقوى:A وB وC وM وX، وفي حال كان التوهج من الفئة A0.0 (خفيف) فإن قوة الإشعاع في مدار الأرض تبلغ

10 نانو واط لكل متر مربع، وتزداد بمقدار 10 مرات في حال كان التوهج من الفئة B.

وينجم عن هذه التوهجات انبعاثات بلازما وعواصف مغناطيسية تؤثر على الأرض، وتتسبب بخلل في أنظمة الطاقة، كما يمكن للعواصف المغناطيسية القوية أن تؤثر على عمل منظومات الاتصالات ومنظومات الملاحة.